

الأصول في النحو

في القوافي فأَمَّ مَّ ما لا يجوزُ للشاعرِ في ضرورتيه - فلا يجوزُ لهُ أنْ يلحنَ
لتسويةِ قافيةٍ ولا لإقامةِ وزنٍ بأنْ يُحركَ مجزوماً أو يسكنَ معرباً وليسَ لهُ
أنْ يُخرجَ شيئاً عن لفظه إلا أنْ يكونَ يخرجهُ إلى أصلٍ قد كانَ لهُ فيردهُ
إليه لأَنَّهُ كانَ حقيقتهُ وإنَّما أخرجَهُ عن قياسِ لزمهُ أو اطرادِ استمرارٍ بهِ
أو استخفافٍ لعلَّةٍ واقعةٍ .

الأولُ من الضربِ : الأول .

وهوَ صرفُ ما لا ينصرفُ للشاعرِ أنْ يصرفَ في الشعرِ جميعَ ما لا ينصرفُ وذلكَ أنَّ
أصلَ الأسماءِ كلها الصرفُ وذلكَ قولُهُم في الشعرِ : مَررتُ بأَحمري ورأيتُ أحمراً
ومررتُ بمساجدٍ يا فتى كما قالَ النابغة : .

(فَلاتتْ تَينَكَ قَائدُ ولَيرُكَبينُ ... جَيشُ إيلِكَ قوادِمَ الأكوارِ)